

## تاج العروس من جواهر القاموس

قال الصَّاعِقَانِيُّ : وَيُرْوَى بِعَعِيرٍ وَيُرْوَى : مُخْتَلَفٌ الْمَعْدِلِ أَي فَاجَأَهَا اللَّيْلُ بِعَعِيرٍ تَحْمِلُ بَعْضَ مَا تُحِبُّ أَي بُشِّرَتْ بِمَجِيءِ الْعَعِيرِ وَفِي اللَّسَانِ : بِعَعِيرٍ فِيهَا زَوْجُهَا فَخَرَجَتْ تَسْعَى مِنَ الْفَرَحِ فَتَعَلَّقَ ثَوْبُهَا بِشَجَرَةٍ فِي نَاحِيَةِ الطَّرِيقِ فَانْشَقَّ وَقَالَ الْجُمَحِيُّ : أَفْلَاطَهَا : أَفْلَاطَهَا أَي أَضَلَّ لَهَا اللَّيْلُ بِعَعِيرٍ فَهِيَ تَسْعَى فِي طَلَابِيهِ . قُلْتُ : وَفِي شَرْحِ الدِّيَّانِ : أَفْلَاطَهَا : فَاجَأَهَا اللَّيْلُ بِعَعِيرٍ أَي وَافَقَتْ عَعِيرًا فَخَرَجَتْ تَعْدُو وَثَوْبُهَا عَلَى غَيْرِ الْعَقْدِ لِحُمُقِهَا وَقِيلَ : فَاجَأَهَا اللَّيْلُ بِذَهَابِ بِعَعِيرٍ فَذَهَبَتْ تَجْرُرُ ثَوْبُهَا ؛ لِتَنْطُرَ فَتَعَلَّقَ فِي شَجَرَةٍ فِي نَاحِيَةِ الطَّرِيقِ . فَشَبَّهَ تِلْكَ الطَّعْنَةَ بِهَذَا الشَّقِّ فَافْتَلِطْتُ بِالْأَمْرِ بِالضَّمِّ أَي فُوجِئْتُ بِهِ لُغَةً هُذَلِيَّةً نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ وَنَصَّه فِي الْجَمْهَرَةِ : افْتَلِطَ الرَّجُلُ : إِذَا فُوجِئَ بِالْأَمْرِ . قُلْتُ : وَكَذَا افْتَلِطْتُ وَقَدِّمَ فِي فِحْلٍ . وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : الْفَاءُ وَاللَّامُ وَالطَّاءُ لَيْسَ بِأَصْلٍ ؛ لِأَنَّه مِنْ بَابِ الْإِبْدَالِ وَالْأَصْلُ الرَّاءُ قُلْتُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ وَالْأَصْلُ النَّاءُ أَيْضًا فَتَأَمَّلْ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْأَفْلَاطُ : الْأَحْرَى نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ . وَقَالَ طَاهِرٌ : صَادَفَهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَيُقَالُ : تَكَلَّمْتُ فُلَانًا فَلَاطًا فَأَحْسَنَ إِذَا فَاجَأَ بِالْكَلَامِ الْحَسَنِ . وَالْمُفَالِطَةُ : الْمُفَاجَأَةُ قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ يَمْدَحُ عَبْدَ الْوَاحِدِ بْنَ سُلَيْمَانَ :

وَكَانَ امْرَأً خَوْصًا كُلِّ كَرِيهَةً ... وَمِرْدَى حُرُوبٍ يَوْمَ شَرِّ  
يُفَالِطُهُ وَالْفِلَاطُ : التَّرْكُ كَالْفِرَاطِ عَنْ كُرَاعِ .

ف ل ق ط .

فَلَاطَ الرَّجُلُ فِي الْكَلَامِ وَالْمَشْيِ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللَّسَانِ وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : أَي أَسْرَعَ . وَلَمْ يَعْزُزْهُ لِأَحَدٍ .

ف و ط .

الْفُوطُ كَصُرْدٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ اللَّيْثُ : ثِيَابٌ تُجْلَبُ مِنَ السِّنْدِ وَهِيَ غِلَاطٌ قِصَارٌ تَكُونُ مَازِرًا أَوْ هِيَ مَازِرٌ مُخَطَّطَةٌ يَشْتَرِيهَا الْجَمَّالُونَ وَالْأَعْرَابُ وَالْخَدَمُ وَسِغْلُ النَّاسِ بِالْكَؤُوفَةِ فَيَأْتِزُّونَ بِهَا .

الواحدةُ فُوَطَةٌ بالضَّمِّ . قاله الأزهريُّ قال ولم أَسْمَعُهَا في شيءٍ من كلامِ  
العَرَبِ ولا أدري أَعَرَبِيَّةٌ هي أمْ هي من كلامِ العَجَمِ . وقال ابنُ دُرَيْدٍ :  
فَأَمَّا الفُوطُ السَّتِي تُلَيْسُ فَلَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ . أَوْ هي لُغَةٌ سِنْدِيَّةٌ  
مُعَرَّبَةٌ بَوْتَهُ بضمَّتهِ غيرِ مُشْبَعَةٍ قاله الصَّغَانِي . قُلْتُ : وهي  
السَّتِي تُسَمَّى عِنْدَنَا بِالْيَمَنِ الأزهريُّ . وكثُرَ استعمالُ هذه  
اللفظةِ حتَّى اشتقُّوا منها فِعْلًا فقالوا : فَوَّطَهُ تَفْوَيطًا : إذا  
أَلْبَسَهُ فُوطةً . ورجُلٌ مُفَوَّطٌ كَمُعَظَّمٍ : لا يَسُها . واستعملوها أَيْضًا  
الآنَ عَلى مَنَاديلٍ قِصَارٍ مُخَطَّطَةٍ الأَطرافِ تُنْسَجُ بالمَحَلَّةِ الكُبْرَى من  
أرضِ مصرِ يَضَعُها الإنسانُ عَلى رُكْبَتَيْهِ لِيَقِي بها عند الطَّعامِ .  
والفَوَّاطُ ككَتَّانٍ : من يَنْسِجُها أو يَبْدِعُها . والفُوطِيُّ من الأَلوانِ  
بالضَّمِّ : ما كانَ أَزْرَقَ غيرَ صافي الزُّرْقَةِ . ومؤرِّخُ العِراقِ كمالُ  
الدِّينِ عبدُ الرِّزِّاقِ بنُ أَحْمَدَ الشَّيْبَانِيُّ الفُوطِيُّ مُصَنِّفُ عَالمِ مات  
سنة 723 . وأبو عبدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ الفُوطِيُّ اللُّغَوِيُّ المُلَاقِّنُ  
سمعَ ابنُ شاتِيلَ . مات سنة 627 . وهشامُ بنُ عَمْرٍو الفُوطِيُّ : أَحَدُ رُؤُوسِ  
المُعْتَزِلَةِ ضَبَطَهُ النَّدِيمُ في الفِهْرِسْتِ .

فصل القاف مع الطاء ق ب ط .

القَيْطُ : جَمْعُ عُكِّ الشَّيْءِ بِيَدِكَ . عَزَاهُ في العُبابِ إلى ابنِ فارسٍ وفي  
التَّكْمِلَةِ إلى ابنِ دُرَيْدٍ وقد وُجِدَ أَيْضًا في بَعْضِ نُسَخِ الصَّحاحِ على  
الهامِشِ يقالُ : قَيْطَتُهُ أَقْبِطُهُ قَيْطًا من حَدِّ ضَرَبَ